

عمرو سعد أم مصطفى شعبان؟

الكاتب



مارلين سلوم

شريكا النجاح في رمضان 2021 قررا الانفصال في 2022 ليختار كل منهما العمل الذي سيطل من خلاله على نفس الجمهور الذي أحبهما معاً وصفق لهما، فمن أحسن الاختيار ومن فشل؟
نلوم على المنتجين والمؤلفين استغلال نجاح مسلسل لخلق جزء ثان وربما أجزاء متتالية منه حتى ولو لم يكن يحتمل الإطالة، فقط من باب استغلال النجاح وارتباط الجمهور بالعمل وفريقه، في حين أن الجمهور نفسه ينجرف أحياناً خلف عاطفته ويطلب بأجزاء جديدة أو يتمنى على أي نجمين نجاحاً في العمل معاً تكرار التجربة وعدم فك الارتباط الفني وكأنه الضمان المؤكد لاستمرار حالة النجاح تلك.

النجاح الذي حققه العام الماضي مصطفى شعبان وعمرو سعد كثنائي في مسلسل «ملوك الجدعة»، جعل المنتج صادق الصباح يجدد التعاقد مع عمرو سعد ومصطفى شعبان لتقديم مسلسل يشاركان به للعام الثاني على التوالي في رمضان 2022، وقال وقتها إنهم يدرسون فكرة تقديم جزء ثان من المسلسل، لكن رمضان جاء و«ملوك الجدعة» لم يأت، فإذا بالشريكين ينفصلان، عمرو سعد يقدم «توبة» ومصطفى شعبان يأخذ اتجاهاً مختلفاً تماماً ليقدم «دايماً عامر».

من يستحق التصفيق هذه المرة، ومن نجح في اختيار العمل والصورة التي يطل بها على الجمهور كي يحافظ على نفس مستوى النجاح؟ بدون أي شك، الدفة تميل لصالح مصطفى شعبان، أولاً لأنه غيّر جلده وانتقل إلى دراما اجتماعية كوميدية، وشخصية عامر بعيدة كل البعد عن «سفينة» الشخصية التي قدمها في «ملوك الجدعة»، في حين أن عمرو سعد أصر على استغلال المسلسل الذي ذاق طعم نجاحه العام الماضي وشخصية «سريّة» ليقدم نسخة منهما في المسلسل الذي يحمل اسم الشخصية «توبة»، إخراج أحمد صالح وتأليف ورشة من المؤلفين الشباب، تماماً مثل «دايماً عامر» من تأليف ورشة من الشباب تحت إشراف المؤلف أحمد عبدالفتاح وإخراج مجدي الهواري.
عمرو سعد يخطئ في تعمده التكرار، ويخطئ في سلوكه مسلك محمد رمضان، معتمداً على تعرية الصدر في المسلسل

واللعب على فكرة الفتوة والعضلات والمكافح المظلوم ابن العشوائيات الذي يخطئ ولكنه ينتصر للحق ويدافع عن المظلومين، ومثل مسلسلات محمد رمضان ومثل «ملوك الجدعة» اعتمد عمرو سعد على جرعة مكثفة من الإفيهاات يغري بها الجمهور فتصير ويصير معها على كل لسان؛ لكن الحسبة لم تكن دقيقة هذه المرة، والإفيهاات لم تعط سعد النجاح الذي تمناه، بل أغضب أهل بور سعيد لما في المسلسل من عشوائيات وبلطجة غير موجودة في الواقع هناك. مصطفى شعبان نجح في قراره الانتقال إلى دفة مختلفة، فيظهر لجمهوره بشكل جديد ويستطيع التنويع وتقديم طاقات «متنوعة مما يملك من موهبة، وهذا لا يمنع من أن يعود مرة أخرى لمسلسل من نوعية «ملوك الجدعة».

marlynsalloum@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.